

12- الفشل الكلوي 0 0 0 الوقاية والعلاج (2003/12/30) :

حاضر فى هذه الندوة أساتذة من المتخصصين من كلية الطب، ورئيس الجمعية المصرية لرعاية مرضى الكلى بالقاهرة، وهم:

- 1- الأستاذ الدكتور/ زكريا الباز-رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لرعاية مرضى الكلى بالقاهرة. وعنوان محاضراته: " التغذية لمرضى الكلى المعاشين على الغسيل الكلوى المنظم المستمر" .
- 2- الأستاذ الدكتور/ ماهر عبد الجابر عبد الناصر- أستاذ أمراض الباطنة والكلى بكلية الطب جامعة أسيوط، ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لأمراض الكلى - فرع أسيوط. وعنوان محاضراته: " مسببات الفشل الكلوى أعراضه وكيفية الوقاية منه " .
- 3- الدكتورة/ رنده محمد شمس الدين مصطفى - مدرس بقسم الصحة العامة - كلية الطب - جامعة أسيوط. وعنوان محاضراتها: " عوامل الخطورة والعبء الاقتصادى لمرض الفشل الكلوى النهائى".

أهم التوصيات:

- 1- ضرورة التنسيق بين الجامعة متمثلة فى مركز الدراسات والبحوث البيئية ومجلس إدارة الجمعية المصرية لرعاية مرضى الكلى بغرض السعى من أجل إنشاء وحدات خاصة يكون عملها زيادة الوعي الصحى مع الاهتمام بالنواحى الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمرضى، وذلك بالمستشفيات الجامعية والحكومية ، على أن تهتم بصفة خاصة بمرضى الفشل الكلوى وتعمل على وضع برامج تنقيف صحى مكثف والتعريف المستمر بخطورة المرض وكيفية الوقاية من أخطاره .
- 2- يرى الحاضرون ضرورة عمل فحص دورى بمختلف المستشفيات للاكتشاف المبكر لحالات الفشل الكلوى وسرعة علاجها.
- 3- الاكتشاف المبكر للأمراض المهيئة لظهور الفشل الكلوى كالمرض السكرى وارتفاع ضغط الدم والسمنة وأمراض القلب وخاصة فى العائلات التى تحمل تاريخ المرضى لهذه الأمراض ومتابعتهم بصفة دورية وكذلك أسرهم وأقاربهم .
- 4- تقديم رعاية صحية كافية للأمهات أثناء الحمل والولادة لتجنب التسمم الحملى ومضاعفاته .
- 5- تكثيف حملات التوعية الصحية والتأكد على خطورة مرض البلهارسيا ، خاصة فى النجوع والقرى مع منع الأطفال النزول أو التبرز فى الترع والتى تعد من مقدمات الإصابة بالبلهارسيا وأحد المسببات الأساسية لمرض الفشل الكلوى .
- 6- ضرورة مراعاة تواجد خبير تغذوى بجميع المستشفيات لما للتغذية وإدارتها من أهمية كبيرة فى التعامل الدورى واليومي لمرضى الغسيل الكلوى ، والذى يعمل بدوره على مد المرضى بالإرشادات الغذائية منذ بداية العلاج التعويضى حتى يمكنهم من ضبط كمية الغذاء الموصى بها .
- 7- عدم الإفراط فى تناول المضادات الحيوية على ألا تصرف هذه الأدوية إلا بناءً على روصته معتمدة من الطبيب .

- 8- زيادة الاهتمام بجودة الماء والغذاء وخلوهما من الملوثات البيئية المختلفة كالمعادن الثقيلة والمبيدات الحشرية والفطريات والطحالب والتي تعد جمعياً مصدراً أساسياً لزيادة احتمالات حدوث الفشل الكلوى وذلك من خلال تشديد الرقابة الصحية عليهما وعمل مسح شامل لهما بصفة منتظمة .
- 9- الاكتشاف المبكر للأمراض التي تمثل عوامل خطورة وتؤدي إلى الفشل الكلوى مثل أمراض الكلى الميكروبية وحصوات الجهاز البولى وانسداد الحوالب ومعالجتها فى مراحلها الأولى .
- 10- تكثيف وزيادة عدد الندوات من قبل الجامعة وأقسام الصحة العامة وكلية الخدمة الاجتماعية بشكل مستمر فى كافة الأحياء بالمدن والقرى وكذلك بالمساجد ودور العبادة .
- 11- العمل على زيادة الوعى البيئى لدى طلاب المدارس والجامعات وعمل برنامج معتمد يهدف إلى زيادة ونشر الثقافة البيئية بأوجهها المختلفة .
- 12- العمل على رعاية مرضى الفشل الكلوى واحتضانهم داخل المجتمع لتخفيف آلامهم وآلام أسرهم ، مع صرف معونات مالية وعينية من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والجمعيات الأهلية ، ودفع عمليات التبرع من الأهالى ووزارة الأوقاف (جزء من أموال الزكاة) لتدعيم تلك الجمعيات .
- 13- مخاطبة وزارة الزراعة والصحة والسكان باتخاذ الحد الأدنى من التدابير والإجراءات التى تحول دون تلوث المنتجات الزراعية والمياه بالمبيدات والتي تعد واحداً من أسبابه .
- 14- العمل على زيادة التعريف بالجمعية المصرية لرعاية مرضى الكلى وأفرعها بالمحافظات المختلفة ، وأنشطتها المختلفة وعمل نشرات دورية توزع على الجمعيات الأهلية المهتمة بالجوانب الصحية بالقرى والمدن بسائر محافظات الجمهورية وإقامة حفلات خيرية بهدف زيادة الموارد الخاصة بهذه الجمعيات الخيرية على أن يخصص دخلها لعلاج مرضى الفشل الكلوى .